الأنباء
الاثنين 16 نوفمبر 2015

القضاء الفرنسي يحدد هوية 3 انتحاريين.. وهولاند يطالب بتمديد الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر

مجزرة باريس: أصبع مقطوعة تحدد هوية أحد الانتحاريين

فرنسيون يتجمعون امام احد مواقع الهجمات الارهابية في باريس عقب وضعهم للورود احياء لذكرى الضحايا (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: في وقت لاتزال التحقيقات جارية في باريس حول الاعتداءات الإرهابية التي وقعت الجمعة، وراح ضحيتها 129 قتيلا، أبلغ الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس مسؤولين برلمانيين فرنسيين بأنه يريد ان تستمر حالة الطوارىء التي اعلنت بعد اعتداءات باريس الجمعة لمدة ثلاثة اشهر، وفق مصادر برلمانية نقلا عن وكالة فرانس برس. ووفقا لاحد هذه المصادر «ابلغنا هولاند بانه يريد ان تستمر حالة الطوارىء ثلاثة اشهر» على الاقل.

وبعد يومين من الاعتداءات الدامية في باريس احرز التحقيق تقدما سريعا، حيث أعلن القضاء الفرنسي انه تم تحديد هوية انتحاريين فرنسيين من الانتحاريين السبعة في هجمات باريس، إلى جانب الانتحاري الفرنسي الاول الذي حددت هويته وهو عمر اسماعيل مصطفائي (29 عاما) وهو فرنسي مولود في ضواحي باريس.

وقال فرنسوا مولان في بيان ان هذين الشخصين كانا يقيمان في بلجيكا، لافتا الى ان احدهما (عشرون عاما) هو «منفذ احدى الهجمات الانتحارية التي ارتكبت قرب ستاد فرنسا»، والثاني (31 عاما) هو من فجر نفسه في بولفار فولتير بشرق باريس.

ومن جانب آخر، اعلنت النيابة العامة البلجيكية ان الفرنسيين المهاجمين اقاما في حي مولينبيك، وهما ضمن الانتحاريين الذين نفذوا اعتداءات مساء الجمعة، وانهما استخدما سيارتين (بولو وسيات) سوداوين عثر عليهما في باريس او في ضاحيتها القريبة وقد تم تأجيرهما في بداية الاسبوع الماضي في بلجيكا.

بلجيكا توقف 7 أشخاص مشتبه فيهم أحدهم استأجر «بولو» استخدمها الانتحاريون

وأفادت مصادر قضائية وأخرى من الشرطة بأن ستة أشخاص مقربين من عمر إسماعيل مصطفائي الانتحاري الفرنسي الذي تم التعرف عليه على انه احد منفذي الهجوم على مسرح باتاكلان في باريس أوقفوا على ذمة التحقيق خاصة والد الاخير وشقيقه وزوجته.

وعثر على سيارة سوداء اللون من ماركة سيات استخدمت أثناء إطلاق النار في حانة ومطعم في مدينة مونتروي بالضاحية الشرقية لباريس بحسب مصادر الشرطة.

وتم توقيف والد وشقيق المهاجم الذي قتل جراء تفجير حزامه الناسف فيما جرت عمليات دهم وتفتيش لمنزليهما مساء امس الاول في روميلي ـ سور ـ سين (شرق فرنسا) وبودوفل (المنطقة الباريسية). وتم التعرف على هوية عمر اسماعيل مصطفائي وهو فرنسي، من بصمات اصبع مبتورة عثر عليها في المكان.

ولد هذا الانتحاري الذي أدين مرات عدة بجنح متعلقة بالحق العام في كوركورون بالضاحية الباريسية وله سجل عدلي لتطرفه منذ 2010، لكنه «لم يتورط مطلقا في أي ملف متعلق بشبكة أو تنظيم أشرار إرهابي» بحسب مدعي عام باريس فرنسوا مولان.

ويسعى المحققون الى إثبات ان هذا الانتحاري أقام فعلا في سورية في 2014 كما أكدت مصادر الشرطة.

وافاد التلفزيون البلجيكي الرسمي نقلا عن المدعي العام، إن اثنين من منفذي الهجمات، وصلوا باريس ليلة الجمعة قادمين من بلجيكا.

وقد أوقفت السلطات البلجيكية ثلاثة أشخاص، احدهم الرجل الذي استأجر سيارة البولو السوداء التي استخدمها الانتحاريون ووجدت مركونة أمام مسرح باتاكلان الذي شهد اكثر الهجمات التي هزت باريس دموية مع سقوط 98 قتيلا على الاقل. وتحدث فيه الارهابيون عن سورية والعراق بحسب المدعي العام.

واسترعى ثلاثة اشقاء انتباه المحققين بشكل خاص احدهم قتل في الاعتداءات. ووضع آخر قيد الايقاف الاحتياطي في بلجيكا قبل الافراج عنه بحسب مصدر امني فرنسي غير ان النيابة البلجيكية نفت الافراج عنه. واصدرت بلجيكا مذكرة توقيف دولية بحق الشقيق الثالث.

واشنطن تؤكد مصرع مواطنة أميركية في هجمات باريس

عواصم ـ وكالات: أعلنت الولايات المتحدة مصرع مواطنة أميركية في الاعتداءات الإرهابية التي شهدتها باريس يوم الجمعة الماضي.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية مارك تونر في بيان الليلة قبل الماضية مقتل نوهيمي غونزاليس التي كانت تدرس التصميم في السنة الدراسية الثالثة بجامعة ولاية كاليفورنيا الأميركية.

الى ذلك، حذرت كوريا الجنوبية مواطنيها من السفر إلى فرنسا وأصدرت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية تحذيرا من الدرجة الثالثة من السفر إلى باريس مطالبة مواطنيها هناك باتخاذ الحيطة والحذر في حين أصدرت تحذيرا بضرورة الانتباه في بقية المناطق الفرنسية. ويتكون سلم التحذير من السفر من اربع درجات أعلاها حظر السفر إلى مناطق معينة وإجلاء المواطنين الكوريين الجنوبيين هناك كما حدث في اليمن في أبريل الماضي حين أرسلت سيئول إحدى سفن أسطولها البحري لإجلاء مواطنيها.

وكانت الرئيسة الكورية الجنوبية قدمت تعازيها لفرنسا قائلة إن «الإرهاب جريمة ضد الإنسانية ولا يمكن تبريره أو تحمله تحت أي ظرف كان».

منظمة التعاون الإسلامي تدعو إلى محاربة الإرهاب «العدو الأول للإنسانية»

جدة ـ أ.ف.ب: دعت منظمة التعاون الإسلامي الى الوقوف «صفا واحدا» ومحاربة الإرهاب «العدو الأول للإنسانية»، وذلك في بيان إدانة للاعتداءات الدامية التي وقعت في باريس وتبناها تنظيم الدولة الإسلامية.

وأعلنت المنظمة عبر موقعها الإلكتروني أن أمينها العام إياد مدني «أدان بشدة الاعتداءات الإرهابية التي وقعت في العاصمة الفرنسية باريس».

مقدما «أحر التعازي لأسر الضحايا وللحكومة والشعب الفرنسي».

ونبه الأمين العام للمنظمة، التي تضم 57 دولة وتتخذ من مدينة جدة مقرا، «حكومات العالم والمنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني إلى الحاجة الماسة الى استمرار الوقوف صفا واحدا، والعمل المشترك المتواصل من أجل محاربة آفة الإرهاب التي أصبحت العدو الأول للإنسانية».

وجدد مدني إدانة الإرهاب «انطلاقا من المبادئ الأساسية للدين الإسلامي».

مؤكدا تضامن المنظمة مع فرنسا «في هذه الظروف الصعبة والمؤلمة»، ورافضا هذه الأعمال «التي تنال حق الحياة وتحاول النيل من قيم الإنسانية العالمية بما فيها الحرية والمساواة التي ما فتئت تعززها فرنسا».

اتهام فرنسي بحيازة سلاح ناري يخلي مبنى بمطار جاتويك

لندن ـ أ.ش.أ: اتهمت السلطات البريطانية مواطنا فرنسيا بحيازة سلاح ناري، ما تسبب في إخلاء مبنى الصالة الشمالية لمطار جاتويك جنوب لندن مساء أول من أمس. وواجه جيروم شوريس (41 عاما) من فيندوم بفرنسا اتهامات بحيازة بندقية هواء وسكين، تسببت في إعلان الطوارئ بمطار جاتويك وإغلاق الصالة الشمالية. ومن المقرر أن يمثل جيروم أمام المحكمة اليوم.

ومطار جاتويك هو ثاني أكثر مطارات بريطانيا ازدحاما، ويقع على بعد نحو 48 كيلومترا جنوب العاصمة لندن.

مادونا تغني في ستوكهولم تضامناً مع ضحايا باريس

ستوكهولم ـ أ.ف.ب: أدت المغنية الأميركية مادونا امس الأول في ستوكهولم اغنية «لافي اون روز» الفرنسية الشهيرة، تضامنا مع ضحايا باريس. وقالت مادورنا أثناء احيائها حفلا وحيدا لها في السويد «احتاج إلى أن أتكلم عن المأساة، عن المذبحة المأسوية، عن هذه الجرائم، وعن النهاية العبثية لحياة أشخاص مساء امس في باريس».

وأوضحت مادونا أنها كانت في حيرة من امرها بين إلغاء هذا العرض وهو حلقة من سلسلة عروض اوروبية، أو الاستمرار فيه، قبل أن تقرر تقديمه، وقد حضره اربعون الف شخص.

وقالت «ما يريده منفذو هذه الاعتداءات ان نصمت، ولن ندعهم يفعلوا ذلك».

قبرص: منعنا 10 «متطرفين محتملين» من السفر إلى سورية

نيقوسيا ـ أ.ش.أ: ذكرت قبرص امس أنها منعت 10 أشخاص من السفر إلى سورية العام الماضي، وذلك بفضل إجراءاتها الأمنية المشددة. وقال وزير الخارجية القبرصية يوانيس كاسوليدس ـ حسبما أفادت قناة (سكاي نيوز) الإخبارية ـ إن «السلطات القبرصية رحلت الأشخاص العشرة، الذين كان من بينهم مواطنون من بريطانيا وفرنسا وأستراليا».

وأكد كاسوليدس أن هذه الإجراءات تهدف إلى منع «المتطرفين المحتملين» من استخدام قبرص كنقطة انطلاق لتركيا ثم سورية، أو استخدام أراضيها كبوابة مرة أخرى إلى أوروبا، على حد قوله.

وعبرت السلطات القبرصية ومسؤولو وزارة الخارجية عن قلقهم من أن يسافر الأوروبيون وأشخاص من جنسيات أخرى إلى الجزء غير المعترف به من جزيرة قبرص، ثم قبرص التركية شمالا ومن هناك إلى سورية.

ناجية من باريس: رميت بنفسي بين الجثث وتظاهرت بالموت

العربية.نت: رغم وفاة الكثيرين في الهجمات المروعة التي شهدتها عاصمة النور باريس، فإن هناك آخرين عاشوا الأحداث وكتبت لهم النجاة.

إيزوبيل بودري فتاة فرنسية تبلغ من العمر 22 عاما كانت من بين الرهائن الذين تم احتجازهم لفترة من الوقت ومن ثم قتل نحو 80 منهم بوابل من الرصاص على أيدي مسلحين اقتحموا مسرح باتاكلان ضمن الهجمات المتزامنة التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية.

وروت بودري ما نشرته صحيفة

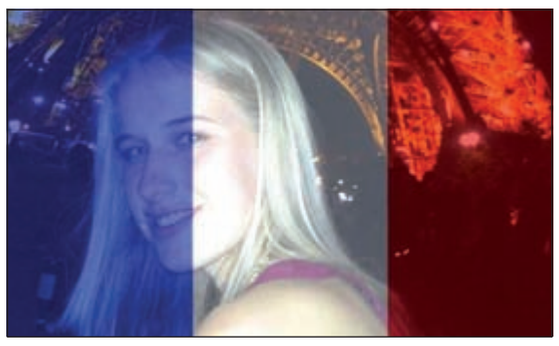
«ديلي ميل» من تفاصيل الحادثة وماذا حدث بالفعل وكيف نجت من موت محتم، حيث أشارت إلى أنه عند دخول «الإرهابيين» صالة المسرح ظن الحضور لفترة وجيزة أن ما يحدث هو جزء من العرض، لكن سرعان ما اتضح الأمر عندما بدأوا إطلاق النار على الحضور بشكل عشوائي.

نشرت بودري صورة كنزتها الملطخة بدماء القتلى على صفحتها على الـ «فيسبوك»، واصفة لحظات الذعر والخوف التي عاشتها في تلك التجربة القاسية.

وقالت الفتاة للصحيفة البريطانية: «العشرات قتلوا أمام عيني، وامتلأ المكان بالدماء والجثث، أصيب الجميع بحالة من الذعر الشديد والهلع، وأنا بدأت أشعر بالذهول والخوف من الموت».

ردة فعل الشابة الفرنسية وسرعة بديهتها ساهمت في إنقاذ حياتها، حيث تظاهرت بالموت ورمت بنفسها بين جثث القتلى لأكثر من ساعة، موضحة المشهد بقولها: «تظاهرت بالموت لأكثر من ساعة مستلقية بين القتلى حابسة أنفاسي، متمالكة أعصابي لأن دموعي كانت على وشك أن تنهمر من شدة الخوف، لكن حبي للحياة دفعني لعدم الحركة والثبات والتظاهر بالموت».

التجربة القاسية التي عاشتها بودري جعلتها على يقين من أن العالم لا يزال به خير كثير، بدءا برجل قام بحمايتها من وابل الرصاص، معرضا حياته للخطر، ومرورا بمشهد تقشعر له الأبدان لزوجين يتبادلان كلمات الحب وهما يلفظان أنفاسهما الأخيرة، وختاما بأناس لا تعرفهم قاموا بمواساتها طوال 45 دقيقة اعتقدت فيها أن صديقها قد توفي.

واعتبرت بودري نفسها محظوظة لبقائها على قيد الحياة رغم وجودها في موقع المجزرة.

صور الذهول على الرئيس الفرنسي وهو يسمع خبر الهجمات

العربية نت: في مشهد مماثل لما تغير معه وجه الرئيس الأميركي السابق، جورج بوش، حين نقل حارسه الشخصي خبر هجمات 11 سبتمبر، همسا في أذنه اليمنى بمكان عام، وجد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، حارسه الشخصي ينقل إليه بالهمس أسوأ خبر عن أسوأ هجمات إرهابية تنال من باريس وسكانها، ولم يكن الفرق الا في التوقيت: بوش علم بالخبر صباحا وهولاند مساء، لكن الذهول وملامحه، بدا واحدا في الصور.

كان في شمال باريس، يحضر من منصة الشرف ودية يخوضها منتخب فرنسا بكرة القدم مع نظيره الألماني في «ستاد دو فرانس» ضمن الاستعداد لخوض مباريات «كأس الأمم الأوروبية» المقرر إقامتها العام المقبل بفرنسا، وكانت قناة TF1 التلفزيونية الحكومية تنقلها، وفجأة عند الساعة 9,17 ليلا، أي بعد ربع ساعة تقريبا من بدء المباراة، دوت المدرجات بانفجار كبير حدث قرب الملعب، تلاه آخران.

ولم تمض 3 دقائق، إلا واقترب حارسه ليهمس في أذنه اليمنى خبر ما سمع دويه لاعبو المنتخبين وأكثر من 80 ألفا اكتظت بهم المدرجات، وطلب منه المغادرة بعد أن أخبره بهجوم استهدف أحد المطاعم أيضا، فبدا هولاند في صور، صامتا مذهولا مما سمعه همسا، وفي إحداها نراه ينظر إلى حارسه ليصدق أكثر ما كان ينقله إليه.

أسرعوا وأخفوه بينهم، واتجهوا به إلى ما يشبه «شرفة طوارئ أمنية» مجاورة لمنصة الشرف، وتطل وفق ما نشرته صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية أمس الاول، على الملعب الذي استمرت المباراة تجري على أرضه حتى نهايتها بفوز الفرنسي بهدفين لقاء لا شيء للألماني.

وفي «الشرفة» الساعة 9,36 ظهر هولاند للعدسات يتحدث بالجوال، وعلم بتفاصيل هجمات أخرى، كانت لاتزال مستمرة، وأخطرها استهدف مسرح «باتاكلان» وقتل 80 من أصل 1500 كانوا يحضرون عرضا لفرقة فنية أميركية.

ثم اكتشفوا أن التفجيرات خارج الملعب، لم تكن سوى من صعق انتحاري لحزامه الناسف بنفسه بعد تأكده من استحالة الدخول إليه، لقتل أكبر عدد ممن كانوا فيه، وواحد ممن رصدوه شرطي فرنسي، مغاربي الأصل اسمه زهير، ووجده يحاول الدخول من معبر لـ ومعه تذكرة اشتراها، ولما علم بأنهم سيعتقلونه، صعق الحزام منتحرا بعبواته، وقتل معه 3 مشجعين كانوا عند المدخل، وفق موقع صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، والمضيفة أن لاعبي الألماني ناموا ليلتهم في الملعب الذي غادروه صباح امس الاول إلى مطار شارل ديغول، ومنه إلى فرانكفورت.

ما ظهر على ملامح الرئيس الفرنسي وهو يسمع عن 7 انتحاريين «يحملون الكثير من الأسلحة والأحزمة المتفجرة (..) وعرفنا من أين جاءوا وما هي مصادر تمويلهم»، طبقا لما قاله المدعي العام، فرانسو مولن، عمن وزعوا أنفسهم في 3 مجموعات شنت 7 هجمات على حانات ومطاعم، كما والمسرح والملعب، وقتلوا 129 في باريس، تذكرنا بما ظهر عليه الرئيس الأميركي السابق، جورج بوش، حين أخبروه همسا بارتطام طائرتين بمبنيي برج التجارة الدولي صباح الثلاثاء 11 سبتمبر 2001 بنيويورك.

كان وقتها يزور مدرسة أطفال في مدينة «سارسوتا» بولاية فلوريدا، جالسا خارج الفصل ينتظر موعد لقائه بالتلاميذ، فشاهد في تلفزيون قريب «طائرة صغيرة» تصطدم بالمبنى الأول، في وقت كان مدير المدرسة يطلب منه الدخول للقاء الأطفال، على حد ما قاله هو نفسه فيما بعد، ثم دخل عليه حارسه الخاص، آندي كارد، وهمس في أذنه أن طائرة أخرى اصطدمت بالمبنى الثاني وأن «أميركا تتعرض لهجوم» ربما إرهابي.

ذهول رئاسي من وشوشات أخبرته بالهجمات

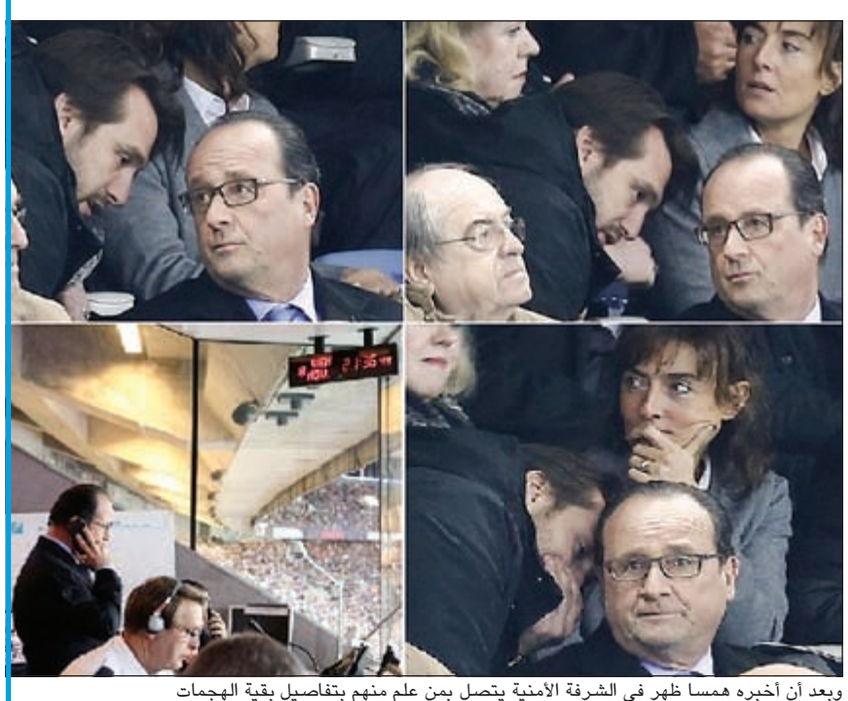
وبعد أن أخبره همسا ظهر في الشرفة الأمنية يتصل بمن علم منهم بتفاصيل بقية الهجمات